

إلتهاب القصيبات الرئوية

وثيقة إعلامية



إلتهاب القصيبات الرئوية ترمز إلى تعففات رئوية وبائية شتوية تضم كافة حالات أمراض القصبات الإنسدادية الناجمة عن فيروس virus respiratoire syncytial humain (VRS).

التكفل بالمريض وتطور الحالة :

تتميز المرحلة الأولى لإلتهاب القصيبات الرئوية بالإنتهاب في الأنف والسعال. ويمكن لهذه الحالة أن تتطور نحو صعوبة في التنفس وفي تناول الطعام.

أثناء إنتشار الوباء وأمام كل حالة نزلة أو حالات إلتهاب الأنف والحجرة لا بد من الإتسام باليقظة إن أغلب حالات إلتهاب القصيبات تتماثل للشفاء خلال 8 أو 10 أيام مع إمكانية تواصل السعال لمدة 15 يوم

تعتمد الإحاطة بالرضع المصابين بإلتهاب القصيبات على معالجة الأعراض مع التركيز على حسن إرواء الرضيع وتغذيته

هذا ويحدّ تسريح الأنف قبل الأكل وكذلك تقسيط الوجبات.

إن إلتهاب القصيبات يكون في أغلب الأحيان ناتجا عن عدوى بفيروس لذا يحدّ تجنّب المضادات الحيوية من الوهلة الأولى.

إن علامات الإختطار التي تستوجب اللجوء إلى تحويل المريض إلى المستشفى تكون :

على المستوى السريري تدهور الحالة العامة للرضيع وحدة الإضطرابات التنفسية وصغر السن - أو نتائج التحري لدى الولي : ظهور اضطرابات نفسية، صعوبات تنفسية متكررة، سوابق معكرة أو على مستوى محيط الرضيع حسب قدرة العائلة على متابعته وفهمها لمختلف أعراض المرض ومضاعفاته إضافة إلى ما يتوفر من موارد صحية محلية

معطيات وبائية :

إن الرضع بين الشهر والسنة الواحدة من العمر هم الأكثر عرضة لإلتهاب القصيبات تدوم فترة الحضانة من يومين إلى ثمانية أيام، يتكاثر الفيروس على مستوى الأنف و الحجرة ثم يغزوا الجهاز التنفسي التحتي.

تتم العدوى عن طريق اللعاب، العطيس، السعال وكذلك عن طريق الأيدي والأدوات الملوثة. لذا، فإن النزلة لدى الرضع والكهول يمكنها أن تطال الرضيع والطفل مما يجعله يصاب بإلتهاب القصيبات.

هذا وتزداد الحالات خطورة لدى الخدج والرضع خلال الشهر الأول من الحياة، الرضع الحاملين تشوهات خلقية كبعض الإصابات القلبية، الرئوية النقص في جهاز المناعة و mucoviscidose

إن الأطفال المتعاشين في وسط ملوث من جراء التدخين أو في حالة أم مصابة بالربو أو بإلتهابات القصبات الرئوية بصفة متكررة

إن الطبيب المباشر يتولى تشخيص وعلاج إلتهاب القصيبات الرئوية كما يدلي بالنصائح الوقائية اللازمة ويعرف الأولياء بكيفية المتابعة وبعلامات الخطورة

الإجراءات الوقائية :

- غسل الأيدي بالماء والصابون قبل العناية بالرضيع
- الحرص على تهوية الغرفة يوميا
- تجنّب تقبيل الرضيع على مستوى الوجه و كذلك الشأن بالنسبة للمتعايشين معه
- تسريح الأنف بالمحلول الفيزيولوجي



علامات الإختطار :

- رفض التغذية
- إضطرابات في الجهاز الهضمي
- تغيير في سلوك الرضيع
- صعوبة في التنفس
- ارتفاع في درجة الحرارة لدى الرضيع

